

تور كمن ايلي

جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين التركية والعربية

رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة في حديث لتلفزيون تور كمن ايلي: على الجميع مساندتنا في ضمان وحدة الأراضي العراقية

كركوك ودعت حجاجها الى الديار المقدسة



كركوك/علي اكرم كوبرلو: توجت اليوم الثلاثاء الى بيت الله الحرام قوافل الحجاج فسي كركوك وضواحيها وودعت اهالي كركوك الحجاج بعد ان تاخرت

ثلاثة ايام بسبب الاجراءات التي اتخذتها دولة الكويت وانطلقت القوافل من امام جامع كركوك بينما انطلقت قافلة عوائل الشهداء التركمان من امام مقر الجبهة التركمانية ويذكر

ان الجبهة قد تكفلت بارسال عوائل الشهداء الى الديار المقدسة على نفقتها وهذا اقل ما يمكن ان يقدم لعوائل الابطال الذين ضحوا بأرواحهم من اجل الحرية ووحدة الوطن.

تيارات شيعية تنظم مظاهرة في بغداد للدعوة إلى الانتخابات



هؤلاء اصروا على ان المظاهرة لم تدع اليها اي جهة محددة مكررين انهم يمثلون «كل الشعب العراقي» وان المظاهرة «عقوبة ينظمها الشعب العراقي تعبيراً عن دعمه للمرجعية». وقال احد هؤلاء الشيوخ الشباب محمد الكوراني «ليس هناك اي جهة تنظم المظاهرة، الشعب هو الذي ينظم نفسه لانه يريد حقه في الانتخاب». ويضيف الشاب محمد سعيد الذي راح يطلب من المتظاهرين التزام خط سير المظاهرة وعدم الخروج الى الشارع المحاذي «كلنا مسلمون وكلنا شاركون، ما نريده هو انتخابات حرة لا غير».

ودعا المشاركون الذين راحوا يتوافدون من جانبي جسر محمد القاسم وقدرت اعدادهم بحوالي خمسة الاف، الامم المتحدة الى الضغط من اجل اجراء انتخابات في لاقطات تقول «نطالب الامم المتحدة بالتدخل في البيات اجراء الانتخابات».

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والحاكم المدني للعراق بول بريمر ووفد من مجلس الحكم العراقي لبحث نقل السلطة الى العراقيين في يونيو (حزيران) المقبل. وكان المتظاهرون يرفعون لافتات عديدة تعبر عن ارادة الشعب في تعزيز الديمقراطية ومطالبة باجراء الانتخابات . واكبت عناصر من حرس الحوزة ومن الشرطة العراقية المتظاهرين الذين ساروا بهدوء في اتجاه الجامعة المستنصرية. وقاد المظاهرة رجال دين قالوا انهم يمثلون «مختلف المكاتب الشرعية» في بغداد، ولم يكن بالامكان معرفة الجهة التي تقود المتظاهرين وغالبيتهم من الشباب الذين رفعوا صور مختلف الرموز الشيعية.

وتولت مجموعة من الشبان تنظيم صفوف المتظاهرين طالبة منهم التزام الهدوء وعدم التلطف بشعارات استقرازية ضد مجلس الحكم، ومشددة على الحفاظ على الطابع السلمي للمظاهرة. الا ان

العليا للعراق ووحدته هو خير ضمان لمستقبل اجيالنا فعلينا جميعا ان نعمل من اجل ارساء دعائم الديمقراطية والتعامل مع كافة ابناء الوطن دون تمييز وتثبيت ذلك في الدستور على ان يكون متضمنا حقوق جميع ابناء العراق دون امتيازات لاحد على حساب الاخر ، فكفانا انقسامنا ومظالم وحالات غبن وان لم نعمل ذلك فما الفرق ان بين عراقنا الجديد والعهد البائد . ونحن في هذا المجال بذلنا ونبذل كل ما بوسعنا اما بخصوص حقوق شعبنا فأننا سنناضل من اجل تحقيقها كاملة ، وسنتبع في ذلك كافة الاساليب السياسية والديمقراطية .

التتمة في ص 2

ونحن نرجح الفيدرالية الادارية وليست القومية لان الاولى والتي نسميها نظام 18 ولايات هي ضمان لكافة فئات الشعب العراقي دون تمييز اما الثانية فتراها تمنح امتيازات لقومية او فئة دون اخرى مما تولد حالات غبن . فمثلا مدينة كركوك كنموذج للعراق فيها ثروات وخيرات كثيرة ورغم طابعها وخصوصيتها التركمانية الا أننا نقول فيها بانها مدينة التآخي ، وعلى الجميع مساندتنا في ضمان وحدة الأراضي العراقية كي لا تعاد المأسى التي عشناها خلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية من الحقبة المظلمة التي عشناها .

فالرؤية الواضحة والحرص على المصلحة

حيث أكدنا بان التركمان وطنيون مخلصون لوطنهم ويدافعون عن وحدته وسيادته وهذا ما ورثناه من آبائنا وأجدادنا الذين ضحوا بدمائهم من اجل الوطن ونحن على نهجهم سائرون ، لذا فنحن التركمان هاماننا عالية ولا شأننا في وطنيتنا وهدفنا هو صون وحدة الأراضي العراقية . أما بخصوص الفيدرالية فهذه مسألة تخضع لارادة الشعب العراقي دون ان تمس وحدة أراضي الوطن ونحن ومثلما ذكرت أكدنا على موافقتنا الميدانية هذه خلال اللقاءات التي أجريناها ومنها لقائنا مع الامين العام للجامعة العربية وغيرها من اللقاءات الهامة وقد كانت وجهات نظرنا متطابقة بهذا الخصوص .



اجرى مندوب تلفزيون تور كمن ايلي بكر كوك لقاء صحفيا مع الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية ، حيث تناول سيادته خلال اللقاء اخر المستجدات السياسية وامور هامة تخص العراقيين عامة والتركان خاصة . فيما يلي نص اللقاء :-

* ما رؤية سيادتكم حول اخر المستجدات والطروحات السياسية في العراق وخاصة مسألة الفيدرالية ؟

- في خضم الاحداث والمستجدات ، كانت لنا (الجبهة التركمانية العراقية) جهود مبذولة ولقاءات مكثفة مع العديد من الاوساط والتنظيمات السياسية وكذلك خلال لقاءاتنا خارج الوطن ،

تركيا تؤيد عراقا موحداً

إنصات: تحدث الجنرال ايلكر باشبوغ ، وهو الرجل الثاني في هيئة الاركان التركية ، في مؤتمر صحفي عن اقامة اتحاد فيدرالي في العراق على اساس عرقي قائلًا «إذا أصبح هناك هيكل اتحادي في العراق على اساس عرقي فسيكون المستقبل صعبا جدا ودمويا» .

واضاف ان هيئة الاركان العامة التركية تعتقد ان اتحادا يقوم على اساس جغرافي «سيكون مناسبا أكثر للعراق» . وفي اشارة الى مطالبة الاكراد بكر كوك ، قال باشبوغ «لتركيا حساسيات ، ومنها تقاسم الثروات الطبيعية على نحو متساو بين أبناء العراق» .

البنك المركزي يحدد سعر الدينار بـ1500 مقابل الدولار الأميركي

إنصات: حدد البنك المركزي العراقي سعر صرف ثابت للدينار مقابل الدولار الامريكي لضمان استقرار العملة وانسيابية الحركة الاقتصادية في البلاد .

ودعا البنك في تعليمات الى فروع مصرفي الرافدين والرشد وبقية المصارف العاملة في العراق الى توحيد سعر صرف الدينار بـ1500 مقابل الدولار الاميركي . وكانت مصادر اقتصادية قد توقعت سعر الصرف هذا قبل احلال الدينار الجديد في التداول محل «دينار صدام» . كما ان سلطة التحالف دأبت منذ ثلاثة اشهر على

الدكتور فاروق عبدالله يتفقد مكتب الجبهة في أربيل

وات : بتاريخ 2004/1/18 جولته المستمرة تفقد سيادة رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مكتب اربيل للجبهة يرافقه السيد سعد الدين اركيچ رئيس المجلس

التركمانى . وكان في الاستقبال عدد من السادة المسؤولين وخلال الزيارة ابدى سيادته توجيهات قيمة ، وآراء حول اخر المستجدات السياسية المحلية والعالمية ، والقي الضوء على

عزيز أعالى يتحدث الى الجزيرة

وات : بتاريخ 2004/1/17 تحدث السيد كنعان شاكر عزيزاغالي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية رئيس حركة التركمان المستقلين لفتاة الجزيرة الفضائية خلال لقاء اجراه مراسل القناة في المركز العام للحركة . حيث اجاب سيادته على اسئلة المراسل المتعلقة بالوضع الحالية على مستوى العراق والمستجدات السياسية ودور التركمان والجبهة التركمانية العراقية في بناء العراق الجديد سياسيا واداريا واقتصاديا .

ندوة لمؤرخين عراقيين حول الفدرالية والتعايش القومي في العراق

بتاريخ 2004/1/17 عقدت غرفة الجامعة العراقية ندوة على الانترنت لمدة أربع ساعات تحت شعار (الفيدرالية والتعايش القومي في العراق) استضيف للندوة (4) أساتذة ومؤرخين من القوميات المختلفة والموجودة في العراق ، كما شارك في الندوة أكثر من 200 شخص من كافة أنحاء العالم كمتسمعين وسائلين . جرت المناظرات بشكل صريح وبجو ديموقراطي حيث قدم المؤرخون ما

لديهم من ماضي الشعوب المتعايشة في العراق ، وشارك في الندوة عن التركمان السيد غانم عثمان ممثل الجبهة التركمانية في برلين .

المشاركين:

- 1- سلمان شمس (عربي)
- 2- جبار قادر (كردي)
- 3- غانم عثمان (تركمانى)
- 4- هرمز أبونا (أشوري)

محمد صمد- الداتمارك

التركمان ومحاكمة المجرم صدام

قامت سياسة حزب البعث الفاشي منذ استلامه السلطة عام 1963 - 1968 الى يوم 2003/04/09 بالتعامل مع التركمان ((الذين يشكلون اكثر من 10% من مجموع سكان العراق المنتشرين من تلغرف شمال غرب العراق الى مندلي وسط شرق العراق باكثرية سكانية في محافظة كركوك والتي تعتبر الموطن الاساس للتركمان في العراق)) على اساس المعادلة الطائفية والقومية المقيتة؛ وبذل حزب البعث في حكومة البكر وصادم كل الجهود بشراء الذمم ممن باعوا انفسهم للطاغوت لامرار سياساته الخبيثة ضد التركمان فلم يفلح في استيعابهم ضمن دوائره السياسية والامنوية والفكرية؛ وبقي الشعب التركماني عصيا على صدام ونظامه رافضا التعامل معه ولجله خطلت الدوائر المعنية دائرة حمراء حول التركمان لاخراجهم من المعادلة السياسية في العراق في زمان حكومة البعث اللئيم ولتبقى آثار هذه السياسة العدوانية جارية مع زوال النظام ، فعاملوا التركمان بسياسة الحديد والنار .

وتتدرج جرائم نظام حزب البعث وصادم حسين بحق التركمان ضمن المجالات

التالية:
مجال الهوية:

عمد صدام ونظامه على هدم هوية التركمان ودفنها والقضاء على مقوماتها وتدمير خصوصياتها؛ حيث كان النظام لايرضى اية اشارة او دلالة لتلك الهوية من قبل التركمان فمثلا لم توجد ولا مدرسة واحدة تدرس اللغة التركمانية ولو باعتبارها كلغة ثانية للتركمان اضافة للغة العربية باعتبارها لغة الدولة الرسمية في جميع المناطق التركمانية؛ ولا مركزا ثقافيا حرا يهتم بالتراث والثقافة التركمانية. فاللغة التركمانية اصبحت مطاردة من قبل النظام ، فحارب صدام ونظامه العادات والتقاليد واللباس والفلكلور التركماني؛ وحوربت الثقافة والفنون والادب التركماني بشكل واضح ، وهناك وثائق وقوانين وتشريعات خاصة في هذا المجال بتوقيع صدام حسين بقرارات رئاسية.

مجال حقوق الانسان :

ان صدام الغى حقوق التركمان كاملة من حيث الحقوق الانسانية الواردة في لائحة حقوق الانسان وموادها الثلاثين الصادرة عن الامم المتحدة في تشرين الاول عام 1948م وتجاوز ذلك بكثير ،

بقيامه باعمال اجرامية لا يتفق مع ايسط القيم الانسانية والدينية والقانونية؛ وترى ذلك بوضوح من خلال الاعدامات والتصفية الجسدية لخيرة رجال التركمان وحاملي الشهادات الدراسية العليا على الشبهة والظن حتى شمل اقارب المتهمين ولو بالدرجة العاشرة حرمهم صدام من حقوقهم؛ واما ظروف اعتقالهم وتعذيبهم ومحاكمتهم الصورية فانها كانت كارثة بحق الانسانية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. حيث تم اعدام اكثر من 500 مواطن عراقي من الشيعة التركمان فقط بتهم شعبية وطائفية مقيتة اقلها صدام ونظامه للقضاء عليهم وايدانهم؛ وكل هذه الجرائم موثقة بوثائق رسمية مختومة من قبل دوائر النظام كالتب المسماة بالعدلي والمخابرات والاستخبارات وكلها تشير الى سبب اعدامهم شنقا حتى الموت او قتلهم او رميهم بالرصاص استنادا الى مواد القوانين والتشريعات الاجرامية بامضاء المجرم صدام بأنامله التي تقطر من دماء الابرياء التركمان؛ وعامل اهالي هؤلاء المعدومين الشهداء بكل قسوة بطردهم من اعمالهم ومدارسهم ووظائفهم وهدم

محال سكناتهم وتم طرد الكثيرين منهم الى محافظات اخرى في حالات يرثى لهؤلاء اليتامى والارامل من الجوع والعوز.

مجال المواطنة:

لم يعامل صدام ونظام حزب البعث التركمان في العراق كمواطنين حقيقيين بل تعامل معهم كراعياء او عبيد ما عليهم الا ان يؤدوا الواجبات الملقاة على عاتقهم من دون المطالبة بأي نوع من الحقوق، ولذا لم تجد ولا تركمانيا واحدا طيلة السنوات المظلمة لحكم البعث في العراق في مقام المسؤولية ولو على مستوى المحافظات وحتى الاقضية او النواحي؛ وحتى كان التركمان مظلومين من قبل صدام ونظامه في مجال القبول في الجامعات او التوظيف في الدوائر الرسمية.

مجال تغيير الطابع الديموغرافي:

قام صدام بسلسلة اجراءات وممارسات عدوانية ضد التركمان ومناطقهم مستهدفا التغيير الديموغرافي للتركمان العراقيين مدعومة بقوانين الغاب ومراسيم جمهورية الخوف تستهدف ذلك؛ ومن هذه الاجراءات :

1- منع التركمان من التملك في مدينتهم الازلية كركوك؛ وقد صدر قانونا غابيا خاصا بتوقيع صدام بذلك.

2- تغيير اسماء المدن والاقضية والنواحي والقرى والشوارع والمدارس والمجلات من اسماء تركمانية الى اسماء عربية بقرارات الحزب البعثي الخاصة.

3- تدمير وتفكيك مدينة تسعين في ضاحية كركوك كاملة، وقرية بشير الواقعة 21 كم من جنوب كركوك، وناحية ياجي الواقعة 15 كم غرب كركوك.

4- تشريد السكان بعد هدم مناطق سكناتهم وابعادهم الى مجمعات سكنية والتفريق بينهم في المحافظات الجنوبية والغربية والشمالية، ومصادرة اراضيهم ومنعهم من السكن في كركوك.

5- تقنين الوجود التركماني والحيلولة دون تركيزهم في منطقة واحدة مما يتطلب الاعتراف بالحقوق السياسية والمدنية لهم في زمان حكومتهم او بعد زواله الى جهنم وبأس المصير، وذلك من خلال تقليص المساحة الادارية لمحافظة كركوك حسب المرسومين 44 و 45 الصادرين عام 1976م، حيث تم استقطاع اجزاء كبيرة من محافظة كركوك والحقها بمحافظات صلاح الدين وديالى والسليمانية.

مجال استبدال القومية او ما يسمى بعملية التعريب المشوومة:

قام صدام باجبار التركمان لاستبدال قوميتهم والتخلي عن تركمانيتهم بشكل نهائي الى القومية العربية وفق نماذج رسمية وزعتها دوائر النفوس في كركوك تحت عنوان : طلب استبدال القومية ؛ مع

البشرية ويخجل التاريخ من ذكرها. لهذه الاسباب كلها: دماء التركمان الابرياء الشهداء المعدومين ، اضافة الى ذلك اعتقال اكثر من 1000 شخص تركماني وتعذيبهم بالسجون باقسي انواع التعذيب واهانتهم وتحقيرهم بيد ازام صدام وبامضائه شخصيا ، وتدمير المدن والقرى بأمر شخصي منه، وتشريد الاهالي من مناطق سكناتهم الى مناطق بعيدة ومتفرقة في حالات يرثى لها، وطردهم والاف من التركمان ممن وظائفهم وحرمانهم من حقوقهم كاملة، وتدمير المساجد في المناطق التركمانية وعدم الاجازة لبنائها ثانية، ومنع التركمان الشيعة من اقامة مراسيمهم الدينية والتي تعتبر من ايسط حقوق الانسان، واعداد مجموعة من علماء الدين ، وتشريد مجموعة منهم الى خارج الوطن وجرائم اخرى كثيرة. لاجل كل هذه الجرائم وغيرها نطالب نحن التركمان بمحاكمة صدام وازلامه محاكمة علنية في محاكم عراقية في داخل العراق، اضافة الى ذلك نطالب التعويض المادي والمعنوي لعوائل المتضررين التركمان جميعا من نظام البعث المجرم، ونطالب بالتمثيل العادل للتركمان في مجلس الحكم والمؤسسات العراقية الاخرى.

مجال التمييز الطائفي والعنصري:

ان العرب الشيعة في الوسط والجنوب تعرضوا للاضطهاد الطائفي والاكراه في الشمال للاضطهاد القومي؛ واما التركمان فعرضوا بوحدهم بالاضطهاد المزدوج الطائفي والقومي الشعبي، فذبحوا على طريقة المنشار الذي يقطع ذهابا وايابا. فقد اقصى التركمان عن الحياة السياسية في العراق طيلة حكم حزب البعث رغم كثافتهم السكانية والتي هي اكثر من 10% من مجموع سكان العراق كما قلنا في المقدمة واهملت المدن التركمانية من الخدمات الحكومية مع الوفرة النفطية في مناطقهم. ومن آثار التمييز القومي والطائفي ضد التركمان الاعدامات والاعتقالات والطردهم من الوظائف الحكومية وتدمير المدن والقرى وتشريد اهاليها وجرائم تتدى لها جبين

عباس الامامي

تنمة على الجميع مساندتنا

خلال حكم النظام السابق فمثلا خلال التعداد السكاني او الاستفتاءات التي جرت خلال حكم صدام لم يتم ذكر او تسجيل اسم التركمان فيها ورغم كل ذلك فانها ظلت محتفظة بهويتها وان التاريخ يشهد لذلك كما ان اسماء محلاتها ومناطقها واثارها دليل واضح لما نقول.

ومن هنا نحن بحاجة الى نبذ الممارسات السابقة وفتح صفحة جديدة من الاخوة والمحبة وعدم التمييز وحري بنا ان نفتدي بحديث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (كلكم سواسية كأسنان المشط). وانني ارى من الضروري اجراء تعداد عام للسكان بشكل نزيه دون اكراه او تدخلات عندها ستتضح حقائق الأمور.

*** ماذا تعني توركمين ايلي ؟**

-ان توركمين ايلي تدلل على المنطقة الواقعة من تلغرف الى العزيزية ومندلي ،وهي تعني ثلاثة ملايين تركماني منتشرين في كافة المدن والقصبات الواقعة في هذا الشريط الفلتركماني في الموصل وتلغرف وغيره في طوز ومندلي كلهم يجتمعون في نبض واحد ويحافظون على وطنهم وهويتهم ، ومن هنا انشد الجميع الى مزيد من التوحد ووحدة الصف والكلمة والعمل وفق المصلحة العامة للوطن والشعب بعيدا عن المصالح الذاتية التي تسيء الى مسيرتنا ووحدةنا ، كما انشد الجميع العمل وفق المصلحة العامة وتضافر الجهود من اجل اعادة بناء الوطن وضمان وحدته وامنه واستقراره.

*** هل ألقبتم الضوء على الجبهة التركمانية العراقية ومواقفها ؟**

-ان الجبهة التركمانية العراقية هي الخيمة الكبيرة لكل التركمان ولها اكثر من 130 مكتبا وفرعا في مختلف مدن وقصبات العراق وتضم المئات من المنتسبين المناضلين ، ومن الطبيعي ان يكون هناك من يجيد عن جادة الصواب ، الا انه لن يؤثر في مسيرة شعب عظيم ضحى من اجل مبادئه وقيمه ونؤكد بأن الجبهة التركمانية قد نالت مصداقيتها من ارادة شعبنا واستنادا لما ذكرناه.

وبفضل نضال الجبهة وجهود منتسبيها وتضافر ابناء شعبنا استطعنا ان نوصل قضية شعبنا الى المحافل الدولية بحيث اصبحت قضية شعبنا قضية عالمية . وقد نلنا التضامن الدولي.

*** ماذا تعني كركوك بالنسبة للعراق عامة وابنائها خاصة؟**

- كركوك مدينة عراقية اصيلة ،وهي مدينة التآخي والمحبة وهي ذات خصوصية تركمانية ورغم كل المحاولات والاساليب الجائرة الا انها لم تفقد هويتها وخصوصيتها ، ففي اتفاقية لوزان تم منح التركمان حرية اختيار أي بلد اخر بديلا لوطنهم العراق الا ان اجدادنا لم يفرطوا بأرضهم ولم يتركوا وطنهم ولم يرتضوا بديلا عنه . ولكنهم تعرضوا للعديد من المجازر وانتهاكات حقوق الإنسان خاصة

الكيل بمكيالين

قبل ايام شاهدت محاضرة سياسية في احدى القنوات المحلية حول مفهوم الفيدرالية واسمها وخلال المحاضرة اكد المحاضر على ان من المقومات الاساسية للفيدرالية هو وجود منطقة جغرافية وغالبية سكانية للقومية التي على اساسها تمنح الفيدرالية فاذا قلنا جدا انه لا بأس بهذا القول الا اننا نستغرب من المفارقة التي وقع فيها السيد المحاضر عندما ذكر بانه الاخوة التركمان بطالبون بالفيدرالية وهذا غير منطقي لانهم لا يمتلكون مساحة جغرافية خاصة بهم ثم تناول موضوع الفيدرالية واكد بانه لا يحق لأية فئة وان كانت لها الغلبة السكانية ان تقرض رأبها بالفيدرالية اذا لم تكن الفئات الاخرى موافقة ويتم ذلك عن طريق استفتاء عام حر وجاء بأمتلئة كثيرة في العالم مثل فيدرالية أمريكا والاتحاد السوفيتي السابق والهند ...

الخ وهنا نتساءل اذا كانت الفيدرالية يشترط فيها موافقة جميع الفئات ، فلماذا لا يتم اجراء استفتاء وسماع اراء الآخرين بدقة وموضوعية ، هناك مدن وقصبات تركمانية أي ان التركمان يشكلون الغالبية السكانية وهم ثالث اكبر قومية في العراق، فلماذا لا يتم سماع آرائهم بجدية ، اننا لا ناقش الفيدرالية كبدأ او من حيث الرفض والقبول، بل اود كتركماني ان اؤكد جملة امور منها ان التركمان ليسوا مع تقسيم العراق وليست لديهم اية افكار كهذه وانهم قومية رئيسية من نسيج العراق وعضو فاعل ورئيسي من العائلة العراقية ضحوا بكل شيء من اجل الوطن وسيادته ، ومن حقهم وحق جميع ابناء العراق العيش بحرية وامن ولشعبنا الحقوق ولهم كل الحق في طرح قضاياهم وابداء ارائهم حول مجمل الامور التي تخص الوطن وابنائهم ، ان سياسة الكيل بمكيالين وصلت الى بعض المثقفين بحيث باتوا يكيلون بمكاييل عدة من خلال طروحاتهم ودراساتهم وكتاباتهم، ان هذه المسألة لها ابعاد سلبية كثيرة ينبغي الابتعاد عنها ونبذها لبناء عراق جديد ، واذا كنا نؤمن بالديمقراطية الحقيقية خاصة ونحن الان في مرحلة المصارحة ذاتها ثم مع بعضنا البعض في قول كل الحق ونبذ الافكار الهدامة مع تعزيز الروح الوطنية والاخوة الصادقة.

كي لا نعيد الوطن الى هوة الخلافات والفوضى وانتهاك الحقوق الخاصة والعامة.

محمود اطرقي

كريم حسين نعمة

كركوك على صفيح ساخن



عن الجزيرة:

شهدت الفترة الاخيرة تصاعدا لافتا للأحداث في مدينة كركوك العراقية الغنية بالنفط، مما يندرج بوقوع حرب أهلية في هذه المدينة المتعددة الأعراق إذا لم تسارع الجهات المعنية إلى احتواء الموقف. فقد تحولت مظاهرة سلمية نظمها العرب والتركمان احتجاجا على مطالبة الأكراد بضم كركوك لشمال العراق ، إلى مواجهات مسلحة دامية راح ضحيتها العديد من القتلى والجرحى عندما قامت ميليشيات كردية بإطلاق النار باتجاه المتظاهرين بكرركوك عندما اقتربوا من مبنى المحافظة. والمظاهرة الاخيرة جاءت فيما يبدو ردا على مظاهرة سابقة للأكراد طالبوا فيها بضم كركوك إلى الشمال ، وردا على تقديم ممثلي الأكراد

الأمن وإعادة الخدمات وتشكيل حكومة وطنية وإنشاء دولة قادرة على إدارة شؤونها بنفسها، مشيرا إلى أن ما يحصل الآن هو محاولة بعض الأطراف استغلال حالة الفراغ السياسي للحصول على مكاسب سريعة لعدم وجود جهة قادرة على البت في مسألة الاتحادية.

وضرب مثلا على ذلك بعمليات إعادة توطين الأكراد النازحين في كركوك وتهجير العرب منها.

وحول دور الولايات المتحدة في هذه الأزمة قال جواد إن القوات الأميركية تشعر بولاء الأكراد لها ومشاركتهم في عمليات الاعتقال والمداهمات، فضلا عن هدوء الوضع في المنطقة، لكنه أكد أن واشنطن لا ترغب في تأسيس دولة كردية ولا اتحادية لسبب بسيط هو أن نطق العراق غير قابل للقسمة.

وفي ضوء كل ذلك، يرى مراقبون أن مستقبل التآخي الذي عرفت به هذه المدينة منذ قدم التاريخ سيغدو في مهب الريح إذا أصر الأكراد على انتهاز فرصة نفوذهم القومي في عراق ما بعد الاحتلال والمضي قدما في نزعتهم الانفصالية. فهل الأكراد عازمون فعلا على ذلك أم أنهم سيحتكمون إلى صوت العقل ويقبلون التعايش مع القوميات الأخرى ضمن عراق موحد بضمن الحقوق للجميع على قدم المساواة؟

قضايا تركمانية: حيز بوز الضحية

كم انت مظلوم يا شعبي الصامد في كبرياء، تقيت اعني الضربات واقسى العذابات طيلة حقب الظلام الذي كللك على ارض العراق الحبيب، والضربات التي تجلدت ازاءها واثر الصمود كانت موجبة تستهدف وجودك القومي، القرى التركمانية التي هدمت وشرد اهله قد اهلوا في مواقع يسهل فيها هبوب رياح الصهر قهرا، لذلك كان كل ما جرى لابنائك من سحق وتدمير وتشريد فريدا و منحصر عليهم وحدهم .

اول معول هوى كان لتدمير قرية بلاوة، ثم عملت الجرارات لتبيد تسعين القديمة بجوامعها ومساجدها وتكايها وحسينياتها عن بكرة ابيها وكذلك كومبتل وقزليار وبشير وياجي وقوطان وعمر مندانا، وفي تسعين الجديدة كان سواد المائم اشد قتامة، فهي اكبر الاحياء في كركوك وارقاها عمرانا، صودرت القصور وشرد سكانها، وظل (أسطة إبراهيم تيسينلي) معلقا بدارته الأثرية وعيناه مصويتان عليها منذ شروق الشمس حتى غروبها وهو يفتش الأرض قبالتها حتى خطفته يد المنون. كما عملت معاول الهدم على إزالة معالم الحضارة في قلعة كركوك، وسبق التركمان في مندلي عن مدينتهم الحبيبة في شبه مسيرة جنازية ليستقروا في خيم بعيدا عن أراضيهم وديارهم وحولت المدينة التاريخية من قضاء إلى ناحية.

زارت البسمة الوجوه بزوال العهد البائد، ولكن ثمة عقليات مازالت تعاني من آثار ضلالات وتيه تلك الأيام الكالجات التي ظلت جائمة حتى جلبت الاحتلال للوطن . ان تلك العقليات تسهوا أن الشعب العراقي بجميع أطبافه لم يمقت العهد البائد لوجود صدام حسين - لشخصه - في قمة الحكم، ولا لكون حزب البعث بمسك بزمام الأمور، فكلاهما عراقيان ومن حقهما تبوء الحكم والقيادة، ولكن لا عن طريق القمع والإرهاب وسفك الدماء، بل ان مبعث المقت واللفظ لتلك العقليّة القاصرة والنظرة القومية الاستعلائية هي التي منحرفة عن الاستقامة والصواب في التخطيط والممارسة. ومن حيلة ممارسات تلك العقليّة القاصرة استئجار أحزاب واستحداث حركات بدائل عن الحركات والأحزاب التي تجسد أمانى الشعب العراقي بمختلف أطبافه وطموحاتها في الحرية والأمن والسلام والاخاء والعيش الرغيد.

نشرت إحدى صحفنا المحلية مقالا ينم عن جهل كاتبه بواقع شعبنا التركماني وبيتعد عن المصلحة العليا لوطننا ولا يرمي في محصلته إلا إلى تمزيق الشعب التركماني المتحد في كلمته وفي صفوفه. و أنى ليعصرني الألم عندما انوه - مضطرا - بان المقال المذكور يفضح بشكل جلي لا لبس فيه عدم الانتماء إلى الشعب التركماني والقطيعة التي يرد بها إلا تكون صلة بعدها معه. ومجمل دعوة المقال المذكور هجر الصف والانخراط إلى صفوف شتى وهذه الدعوة الساذجة استهانة بمدارك الرجال واستخفاف بعقولهم، الأمر الذي يثير الفرد التركماني في الشارع وفي ابعده قريبة حول مصداقية الكاتب والجهة التي يحاول الاحتماء بها ومصداقية تلك الجهة فيما تبدي وتنتظر.

وهناك أمر أزال بعض الغموض عن الموقف المنافي للمنطلق القومي بل والتوجه الإسلامي السديد لما فيه مصلحة عموم الشعب العراقي أن الجريدة بادرت لأول مرة بتوزيع هذا العدد مجانا وبأعداد كبيرة. و أنى ليرعيني الخوض في ذكر المسميات التي ساقها الكاتب لا حرصا على عدم إذاعة المزاعم التي ابتدعها خياله النثر بل انطلاقا من الفكر القومي النقي الذي يتسامى عن التدخل في ضمائر أبناء الشعب وعقائدهم، لان الضمائر مصونة ومصانة والعقائد مقدسة ليس لكائن أن يمسه بسوء. وان ذلك الاتجاه يدخل ضمن التفكير الشمولي الذي تغنى به المرتزقة في العهود المنصرمة .

ان ما اقدم عليه أخي الكاتب في الخطوة العرجاء المهزوزة تذكرني بمقال لرائد الصحافة العراقية المرحوم نوري ثابت في مقال له بجريدته الأثرية حيزبوز. وكانت إدارة حيزبوز في منطقة (قمبر علي) ببغداد وتقابل المرقد المبارك وجوارها مقهى لتجمع الحوذنية، وما أكثرهم في تلك الأيام لكون الربلات وسيلة النقل المتيسرة، وقد لاحظ الحاج نوري ثابت الشطط في سلوك الجهل القائم بخدمة المرقد الشريف وانحرفاته، فدبج مقالا أودع فيه فضائح وتصرفات الرجل الذي يفترض فيه ان يكون مثال الاستقامة والسلوك الحسن وختم المقال بضلالاته الشائنة. ولما نشر المقال وفيه كشف الستار عن الرجل الضال المترقع كان كفيلا أن يجرد ذلك النفعي العاق من هيمنته ويحرمه من المغام التي يستحوذ عليها من النذور والهبات التي يتقدم بها المؤمنون الطيبون قريبة لله واستدرازا لبركات السولي الصالح.

تلقف الدعي المتمرس في النصب والاحتياال الصحفية بكف راجفة وفيها فضائحه، ماتت الأرض تحت قدميه وكاد ان يغشى عليه ازاء انكشاف امره واقتضاحه، الا انه اهتدى الى قرية وخديعة عول عليها في التوسل بطريق للنجاة . وذلك بالقاء اللوم على الكاتب اللوذعي النقي حيزبوز عن طريق التديليس والتحريف والتليبس.

امسك بالصحيفة بلوح بها وانسل في جموع المتواجدين في المقهى وهو يتأفف ويتظاهر بالتألم ويبيد اسفه وعطفه على الصحفي الذي اورد نفسه في موطن الخطيئة وظل يردد:

واحزني، يا أسفي على سلوك هذا الرجل الذي طالما ابدينا له الاحترام والتوقير، اسفي على الذي اردى بنفسه في هذا المنزلق المشين . يا سيد يا محترم ! ما هكذا يورد الأبل حذار حذار ! عليك الالتزام بالحدود واياك والمس باعراض الناس وانسابهم، كان عليك ان تتبعد من هذه التفاهات والسفاهات . كيف يتسنى لك وتبيح لنفسك بقذف الآخرين ، انهم اناس بسطاء مسحقون مظلومون .

تقاطر الناس الذين كانوا يتصدون زوبنا لاقتناص فرصة عمل ليحوزوا بأجرة يلقمون بها افواه اولادهم . وتجمعوا حول ذلك المتظاهر بيقول الحرمات الرافع زورا راية الدفاع عن حياض واعراض المستهدين بالسوء، وصاروا يلحون عليه بالسؤال وهو يتمادى في التضليل ويتصنع عدم رغبته في الإفشاء خشية الفضيحة وحقنا لهدر الأرواح وسفك الدماء.

اعتق الدعي المغالي في عدم الرغبة في خوض الحديث عن الموضوع : انا اسمو بنفسي عن سماع مثل هذه الاقاول وكيف التلاغي بها ؟ ارجوك ان تتسوا بانكم قد سمعتموه مني.

تعالت الصيحات : وماذا في تلك الاقاول يا شيخنا الجليل ؟ -ان هذا الرجل الذي ظل يتظاهر بالحدب على الفقراء والمساكين والدفاع عن المظلومين حتى بانته حقيقة، وبات ظالما دونه القتل والسفاحون . يبدو ان انقياننا لسماح اقواله وتصويتنا لافعاله قد افسد طويته فأطلق العنان لاهوائه فيكيل سفائف الكلام وأردوه . فبالله عليكم هل سمعتم برجل يتوسم فيه الخير ويجد في نفسه شيئا من الشيم والقيم يطق الاقوال جزافا وبلا روية فينتقص من الآخرين ويحط من شأنهم ويلطخ شرفهم.

- وماذا يقول هذا الصفيق؟ اعوذ بالله واستغفره الفا ، ايها الاخوة ليس ناقل الكفر بكافر، ولا الشاهد الذي يدلي بشهادته ويذكر ما سمع او رأى بمستصوب ما يروي . كنت مصمما على عدم التحدث ولكن لامناص لي الا النزول عند رغبتكم وأرجو ألا تنيركم هراؤه ومزاعمه. فاسمعوا ان هذا السيد الذي طالما اضفينا عليه صفة الكياسة يقول في جملة ترخصاته الهوجاء وافترائه السقيمة ان احد الاشرار قد سال إحدى الغانيات : انتن يا معشر .. الا تتجنين ؟ فترد عليه تلك :

ويحك، عجبني لجهلك ؟ اما ترى الحوذنية ، فانهم ابناؤنا من السفاح . اثار هذا الإفك حفيظة المتجمهرين ، فاجمعوا ان ينتقموا لكرامتهم المهذورة ولشرفهم المهان . فلما غادر نوري ثابت ادارة الجريدة ، وفيه شيء من الحبور لانه قد عرى دعيًا مزيفًا ، يضم غير ما يظهر ، وصعد احدى الربلات ونادى على الحوذني -

مولود طه قاياجي

كعادته- تجمع المخدوعون الذين انطلت عليهم كذبة الدعي المخادع من كل صوب وحذب وانهلوا عليه بسياطهم حتى اغمى عليه تحت تلك الضربات القاسية وهوى من العربية.

اقدم احد المارة واخذ الجريح الى المستشفى، لم يفق نوري ثابت من غيبوبته الا عصر اليوم التالي، وكان جمع غير من رفاقه وزملائه ومحبيه قد تجمعوا حوله ينتظرون بفارغ الصبر سماع ما جرى لهاتك استار المتبرقعين وسببه. فصار يحدثهم عن تكالب الغادرين عليه حتى اردوه صريعا، وجهله عن الدافع.

انطلق احد زملائه الى موقع الحادث لاستطلاع سبب ما جرى .

سرد الذين استغلهم الدعي الساكر دوافع قيامهم بانزال العقاب على حيزبوز جزاء لما نشره في صحيفته !! لما صارهم الرجل، ان شينا مما نقل اليهم غير وارد ولا مذكور ولا مطروق في الجريدة. واهمه احد الذين غرر بهم الدعي تحت ذريعة الدفاع عن القيم والمثل والاخلاق، وصرخ في وجهه: هل تريد ان نصدك وتكذب ؟

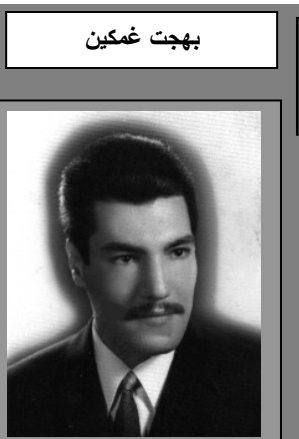
ان ما جرى للمرحوم حيزبوز ينطبق على مقاصد المستغلين الجدد. ولكن بفارق واحد ، وهو ان الذين انطلت عليهم كذبة ذلك الدعي كانوا سوقة جهلاء بيد ان الذين يراد تمرير الخديعة عليهم اناس قلوبهم عامرة بالايمان اخاطب كاتب المقال عبر هذه السطور وهو اخي في الله وشريكي في لغتي ومصيري شاء ام ابى :لنترك ابناء شعبنا يختارون طريقهم ويشقونها بافكارهم ومطلق ارادتهم ، و نهجر التعالي والاملاء. وان كان لبعض من فينا رغبة في كسب جموع التركمان ، فما هذا المسلك الطروق بصحيح. وان الصواب كل الصواب : استجيبوا لطموحاتهم ، لبوا امانيهم او حاولوا صياغة او طرح ايان المحروم انه شعبكم .

توافق امالهم . كونوا معهم على الطريق ولو لخطوة واحدة . اعملوا لإسعادهم بالتمتع ببسط حقوقهم في حياة آمنة وكرامة مصونة . اسعوا لدرء محاولات تهميش دورهم في الحياة السياسية والتي ستقضي إلى انكفاء كيانهم وضومر وجودهم كشعب له حق و إرادة ارفعوا عنهم الحرمان والنسيان.

بادروا لرفع ركام الحيف والظلم عنهم لنكن على ثقة أنا باستقلاليتي وأنت بارتباطك أخي الكاتب . ان التضليل ما جلب خيرا يوما وللمضللين المساكين ولنا في أبواق وطبول ومزامير وأفلام وصحف وأعلام وأفلام والمرتزة المضللين في العهد البائد خير دليل .

أيها العزيز على قلبي وكل تركماني وعراقي وانسان على قلبي عزيز يا منتميا إلى العالمين لصالح القضية التركمانية لتجاوز التهويل والتضليل والهراء والأهواء وكل الأهواء دون المقدسات والعقيدة خواء وهراء ولنتجنب تمزيق الصفوف لأننا ركاب سفينة واحدة ولنحترز من أحداث عطب فلو أصابها لا سمح الله فلن تجد غيري بجنبك مضطهدين أو شهيدين وان قولي هذا ليس بدعة من نسج الخيال فعندما اضطهدت أنا اكرتيت أنت ولما مسك الكي احترقت أنا وأحاطتنا النار جميعا . اخوتي اياكم واقفعال دواعي التآزم عجيب أمركم يا اخوة المسيرة الكفاحية تلذون بالصمت حيث تستدعي قضية التركمان لسانكم وتتضاءلون في خضم الصمت حتى يراف باستكانتكم محاوركم وتسلطون اللسان في مواضع لا تجلب لشعبكم أي خير أقول شعبكم لان هذا الشعب المظلوم لن يتخلى عن أبنائه حتى وان اقترفوا العقوق وأنا أملك من هذا المنحدر يقينا لا ترفا ، ما بالنا الاثنغال بصغائر الامور التي لا تمس الايمان والعقيدة وأماننا مهام جسام في خضم الأحداث التي تتساق في سرعة البرق لنشمر عن ساعد الجد لخدمة هذا الشعب المظلوم المحروم انه شعبكم .

وبالعكس من الضيف التركماني فان ما صرح به اليزيدي ينفي كل ما ورد اعلاه ، فقد طالب بغير الية عرقية بل وحتى بدولة مستقلة ، وان لا يتدخل احد في شؤون المنطقة الكردية، والشعب الكردي هو الذي سيقدر مصيره ونوعية الحكم، واكد مرة اخرى على حقهم في مدينة كركوك ونصف ديالى ونصف الموصل ، بالرغم من تنبيهه جاسم العزاوي له بأن المدينتين الأخيرتين هي مدن عربية عراقية وهذا الكلام قد يثير العرب القاطنين فيها، لكنه اصصر على موقفه مضيفا عليها بان النفط هي من الموارد الطبيعية التي تستخرج من ارض كردستان، وبما ان كركوك كردية حسب زعمه اذن فهذه الثروة هي لاقليم كردستان.. وكان جاسم العزاوي قد ابلى بلاءا حسنا وقال كل ما كان يعتمر في صدورنا من اسئلة وكلام ، ولا عجب فجاسم العزاوي هو ابن كركوك، ومن العوائل العربية العريقة في كركوك، وولد وتربى فيها ويعرف التكوين السكاني للمدينة جيدا، ويعرف تاريخها، ويعرف نسبة التركمان الكثيف فيها ويعرف حتى الاحياء الثلاثة الكردية التي تقع على اطراف المدينة في مدخل الطريق القادم من السليمانية والمدخل الاتي من اربيل وهذا الذي دفعه ان يستلم المقود من الضيف التركماني الذي كنا نتمنى ان يخرج عن هدونه ووقاره قليلا.



بهجت غمكين

لوحة الشرف

لقد عانى التركمان الكثير من الويلات والمآسي في ظل النظام البائد من خلال سياسة التطهير العرقي والتمييز العنصري حيث ضحى الكثير من التركمان بارواحهم في سبيل قوميتهم التركمانية والمحافظة على عراقيتهم من دساس النظام

المقبور والشهيد البطل نقيب الشرطة سيد عبد الحميد سيد محمود حميد ده مبرجى احيل على التقاعد مع مجموعة كبيرة من الضابط لكونه تركمانيا ولم يتم الى صفوف البعث تعرض هذا البطل الى الاعتقال يوم 1996/4/7 من قبل جهاز المخابرات بتهمة الاتصال والتجسس لصالح دولة اجنبية ، وخلال الاعتقال تعرض الى صفوف التعذيب بالكهرباء والتعذيب الجسدي والنفسى الا انه ظل صامدا لكرامة شعبه وامته الى ان قام النظام باعدامه بتاريخ 1997/3/11 في الحاكمية ببغداد ولم تسلم جثته الى نويه وقد تم الكشف عن قبره الذي يحمل الرقم 313 في مقبرة الكرخ بعد سقوط النظام مع عدد كبير من المعدومين الذين لم تسلم جثتهم الى ذوبهم وهكذا ضحى الشهيد البطل سيد عبد الحميد بروحه الطاهرة ليبقى خالدًا مع الشهداء الابرار الذين رووا دربنا بدمائهم الزكية من اجل الوطن والتركمان .

المواجهة... ما بعد برنامج (مواجهة)

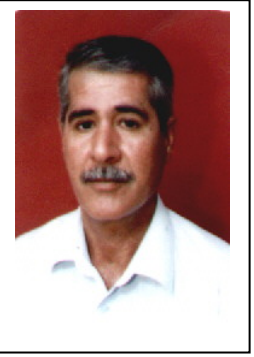
في برنامج (مواجهة) الذي عرض قبل يومين على قناة ابو ظبي لمقدمه جاسم العزاوي كان ضيف البرنامج من الطرف الكردي شيرزاد اليزيدي ومن الطرف التركماني السيد محمد بهجت عزت .. فبينما كان الضيف التركماني هادئا اكثر من اللزوم وحافظ على هذا الهدوء حتى بعد الشتائم التي وجهها الكاتب المثقف والمثقف الى الشعب التركماني بالفاظ تعودنا عليها من الكتاب الاكراد على صفحات الانترنت، مثل ايتام اتاتورك ، وطورانيين ، وكمايين وغير ذلك، ولكن اصصر الطرف التركماني المحافظة على وقاره وهدوء اعصابه والاستمرار بالحوار الحضاري وبمحاولات حثيثة لشرح رأيه وسط غوغائية وصراخ ومقاطعة اليزيدي له، فبينما كان الاخير يرد على اسئلة المذيع دون مقاطعة، ولكن ما ان يوجه السؤال الى الضيف التركماني حتى يبدأ اليزيدي بالكلام مرة اخرى وبصوت عال حتى يضع صوت الضيف الاخر ويصبح غير مفهوم عملا بالمثل القائل (خذوهم بالصوت كي لا يغلبوك). وقد اضطر جاسم العزاوي الى اسكاته مرات عديدة.. وبالرغم من كل هذه المقاطعات والزعيق والصراخ من طرف واحد فقط ، فقد استطاع الطرف التركماني ان يوصل للمشاهد العربي والعراقي مطالب التركمان، وهي الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية ورفض تقسيمه وضمان الحقوق لكل القوميات وان تكون الثروة النفطية ثروة وطنية لجميع الشعب العراقي ، وان الشعب العراقي هو الذي يقرر نوع الحكم بعد انتخابات نزيهة ، واظن ان هذا وبكل بساطة مطلب كل مواطن عراقي شريف وغيور على البلد الذي اتجبه بغض النظر عن لغته ومذهبه وحزبه.

وبالعكس من الضيف التركماني فان ما صرح به اليزيدي ينفي كل ما ورد اعلاه ، فقد طالب بغير الية عرقية بل وحتى بدولة مستقلة ، وان لا يتدخل احد في شؤون المنطقة الكردية، والشعب الكردي هو الذي سيقدر مصيره ونوعية الحكم، واكد مرة اخرى على حقهم في مدينة كركوك ونصف ديالى ونصف الموصل ، بالرغم من تنبيهه جاسم العزاوي له بأن المدينتين الأخيرتين هي مدن عربية عراقية وهذا الكلام قد يثير العرب القاطنين فيها، لكنه اصصر على موقفه مضيفا عليها بان النفط هي من الموارد الطبيعية التي تستخرج من ارض كردستان، وبما ان كركوك كردية حسب زعمه اذن فهذه الثروة هي لاقليم كردستان.. وكان جاسم العزاوي قد ابلى بلاءا حسنا وقال كل ما كان يعتمر في صدورنا من اسئلة وكلام ، ولا عجب فجاسم العزاوي هو ابن كركوك، ومن العوائل العربية العريقة في كركوك، وولد وتربى فيها ويعرف التكوين السكاني للمدينة جيدا، ويعرف تاريخها، ويعرف نسبة التركمان الكثيف فيها ويعرف حتى الاحياء الثلاثة الكردية التي تقع على اطراف المدينة في مدخل الطريق القادم من السليمانية والمدخل الاتي من اربيل وهذا الذي دفعه ان يستلم المقود من الضيف التركماني الذي كنا نتمنى ان يخرج عن هدونه ووقاره قليلا.

والغريب في الامر ان اليزيدي كان هذه المرة مستأسدا ؟ ويظهر انه تعرض الى (جرة اذن) من جهات عليا في شهر ايلول الماضي بعد اشتراكه في برنامج الاتجاه المعاكس لفيصل القاسم ، وكان ينتفض كالعصفور امام هجمات الكاتب والمحلل السياسي سليم مطر ، ولم يستطع الارتكاز في مكان واحد على الكرسي الذي كان يئن تحته من كثر ما كان يديرها يمنة ويسرة لكي يخفي اضطرابه وعجزه ، حتى اصابت عيوننا الحول ونحن نحاول متابعة كلامه، وبعد كل كلام لسليم مطر يجيبه اليزيدي: (هذا الكلام مردودٌ عليه) ، حتى جعل فيصل القاسم ان يقول له في نهاية الحلقة :- ياخي بعد كل كلام للسيد سليم مطر تقول هذا الكلام مردودٌ عليه ولكنك لم ترد على اي شئ حتى الان ..

بقي ان اقول وبالرغم من معلوماتي السياسية المتواضعة ولكنني اشم رائحة المؤامرة خلف التصريح الجديد بأن النفط المستخرج من كركوك هي ملك لاقليم كردستان ، ورغم ان جاسم العزاوي قد نبه ضيفه ان امريكا التي جاءت بجيوشها وضحت بدماء جنودها لن تسمح لاحد ان يستغل هذه الثروة غيرها.

في قصبة دبس ترفرف الراية الزرقاء



ان كنت تسأل عن اجمل بقعة في كركوك فان دبس قضاء رائع بكل شيء بالهواء النقي والماء الوفير والاشجار الجميلة وقد جاءت شركة الكهرباء التي تأسست في

هذه المنطقة لقربها من الماء اللازم لتوليد الكهرباء بعمال من كل مناطق العراق فأمتزج العرب والتركمين والاكرد والمسيحيون وجمعتهم روابط حميمة لم تستطع لا السلطة السابقة وأجهزتها ولا الحرب العاتية بأثارها الظالمة ان تتال منها لهذا فان مواطني دبس يعيشون أياما جميلة وبعيدة عن المشاكل وقد رفرفت راية الجبهة التركمانية العراقية في دبس واصبح مقر الجبهة هناك ملتقى للعوائل التركمانية ولكن ليس

فقال:

بتاريخ 2003 /12/23

بعيدا عن الروابط الوثيقة بين باقي العوائل الاخرى وبمناسبة اجراء انتخابات في مكتب الجبهة في دبس ولغرض التعرف على السيد مسؤول المكتب هناك اجرينا هذا اللقاء مع السيد مقصد خورشيد كوبرلي مسؤول مكتب الجبهة في دبس وهو من مواليد 1956 له خلفية قومية ونضالية تعرض هو واهله لضغوط النظام السابق لكن ذلك لم ينل من عزمه ونضاله وبعد ان رحب بنا السيد مقصد تحدثت عن الانتخابات التي اجريت في دبس

التركماني خصوصا . فأجاب : يعيش أبناء دبس ضمن علاقة تضامنية جادة وحقيقية فنحن مستعدون لاستقبال اي مواطن مهما كان انتمائه القومي أو الديني أو الطائفي ، لاننا وحسب خطة رئاسة الجبهة نناضل أصلا من اجل الشعب العراقي كله وثم النضال للمطالبة بحقوق شعبنا التركماني اما بخصوص التركمان فانهم يعتبرون مقر الجبهة بيتا كبيرا لهم ويقومون بزيارتنا والتحدث اليانا عن ما يطلبونه وعن معاناتهم ونحن على اتصال دائم مع المسؤولين عن

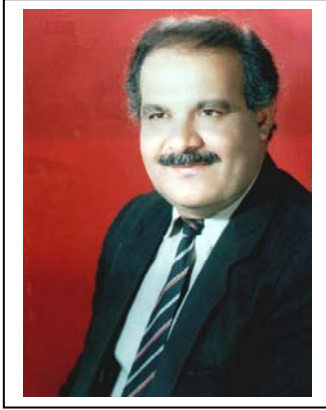
نزار آوجي

القضاء بالتعاون في حل هذه المشاكل وسألنا السيد كوبرلي عن تطلعاته الى المستقبل المشرف الذي نتمناه للعراق قال: ان الظروف التي تميز هذه المرحلة تتطلب من قوات التحالف وولاة الامور في العراق ، خلق ما يوحي ان العملية العسكرية واسقاط نظام صدام حسين لم يذهب سدى وان الحاضر سيكون مشرقا ، بل يجب ان نخلق مجتمعا مثاليا يكون نموذجا يحتذى به، واني كلي أمل ان يكون حال شعبنا افضل وابهى.

مرافئ ثقافية

فاروق فائق كوبرلو

كركوك مدينة الالم والقلم



اذا امعنا البصيرة في اعماق تاريخ مدينة كركوك نجد هذه المدينة تشكل لبنة اصيلة في بنيان الصرح العراقي الاشم!! وتكفي صفة الازلية التي تلازم موصفها النار ان تميظ اللثام عن تاريخ عريق في

القدم ومواقف فريدة بدأت ازلية في سفر الازل لتمضي حتى الابد واذا كان في كل مدينة عراقية معلم يتحدث عن الازلية في حقل من الحقول فان النيران الازلية اكثر هذه المعالم جلاء في سفر هذا الوطن! وقد غدت النار ماددا يغمس ارباب القلم اسللت يراعهم ليدبجوا سطورا من هذا الالق المشع حتى اخذ الالهام مذاهب شتى ليضع الالهياب ادبا روحيا في نفوس المتألمين وغذاها يسمو على كل طعم ولون وفن! وغدت نار بابا كوركور مدرسة تخرج منها اعلام ورجال ما تزال اسماءهم تدشن حروفها في وسط هذه الاجواء المضنية فتصعد بهم وتتصاعد دون توقف او خفوت او نضوب او انطفاء . نعم مدينة كركوك من المدن التاريخية المهمة عبر التاريخ والتي وقفت وما زالت ضد كل الهجمات الشرسة والعنصرية الحاقدة والعدوانية العرقية التي استهدفت هذا الوطن الحبيب ، ولم تزل تعانق الالم وترتوي الشجن تارة تخطل الامل بالالام وتارة تقص لنا قصص الغدر والخيانة، زرعوا في ارضها السلاح حتى بكت السماء ورغم ذلك ستنظ صامدة على مر الزمن وستبقى وردة تدشن صدور التركمان الاصلاء !! وفي التاريخ شواهد كثيرة على كبرياء هذه المدينة وبساله اهلها ونجابه خصالهم في مختلف ميادين المجد والسوداء ابناء المدينة وعبر كل العهود فكانت لهم اليد الطولى والقدح المعلى في المشاركات الوجدانية وفي حمل سلاح الكلمة في الرد كل الحركات الحاقدة والاعتداءات الاثمة !!

بل سقط كثير منهم صرعى برصاصات الغدر والاعتقالات الوحشية ففضبت دماؤهم تراب العراق والذي ظل يعيق بذكراهم . في ذاكرة الاجيال حيث سار أبناء هذه المدينة الجريحة جنباً الى جنب مع اخوتهم ابناء المدن الاخرى حتى انغرس في النفس حب الوطن والانتماء والولاء الى تربة العراق . ان الشعر في كركوك خطا خطوات واسعة في سوح الملاحم التي خاضها هذا الشعب ضد العدوان وقد نزلت القصيدة التركمانية في تلك السوح بكل ما اوتيت من قوة وخيال وسبك وتركيب وانشاد التي صارت جميعها صوتا واحدا واشد من القاذفات على العدو . وقد اتحدت كل المذاهب الادبية وتوحدت كافة المشارب في حب أبدي وحلم سرمدى هو العراق !! صدحت حناجر الشعراء والقوافي بحب عراق واحد موحد وتجاوزت اصوات قصائدهم وباتت ترن في الصحافة الاجنبية وتترجم الى لغات وترسم شخصيتها على مساحات واسعة وتذكر هنا من المبدعين: عبد اللطيف بندر اوغلو، عز الدين عبيدي، قحطان الهرمزي ، د. محمد قازانجي، نسرين اربيل، وسام الهرمزي، منور ملا حسون، حسن كوثر ، عبدالعزيز البياتي، اوميد عثمان كوبرلو .. الخ وسواهم تجري اخبار البطولات في عروقهم مجرى الدم وسوف تسير حتى النفس الاخير . لنقرأ سوية قصيدة (كركوك) لشاعر مغترب يحزن لموت زهرة ، لا يطأ قدمه بيت نملة، أفراده مؤجلة، لم يزل ظمان لقطرة من ماء (خاصه) وهو الشاعر المبدع نصرت مردان :

هنا كركوك

مدينة لا تعرف السبات

تمزق شهادت الوفاة

تصعد فوق المآسي

تترك على جذراتها الليل اسمها

تنهض من الجراح ، تعلن حبها للالهة

هنا كركوك

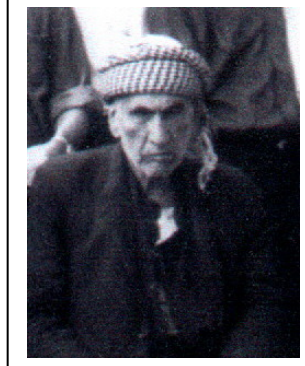
ياقون ، هنا ياقون

في ليل الوطن المطعون

ستنهال حجارة القلعة

على القلعة بحجارة من سجل

من اعلام المقامات العراقية السيد زينل حسن صابونجي



وقد دامه الاجل عام 1982 م ليرحل عن معجبي صوته ليلتحق الى رحمة الله تعالى عن عمر ناهز 95 عاما ودفن في مقبرة المصلى بمدينة كركوك.

سامي عز الدين بيرقدار

الحاضرين في إحدى المناقب النبوية والتي اقيمت أمام دار توفيق بنجرجي في منطقة المصلى عام 1978 وعند قراءته المنقبة ، سمع أصوات عدد من الحاضرين ، بدأت تعلق مما أدى الى ازعاجه ، وتوقف عن أداء وقراءة المنقبة وقال لهم بالحرف الواحد ان لم تسكتوا سوف اترك وأغادر هذا المكان ، وحينئذ سكوت الحاضرون واستمعوا اليه . وقد تأثر بالملأ زينل صابونجي القراء أمثال الملا نور الدين بقال اوغلو والملا جمعة .

صابونجي بالقوة وهو يخرج من الانف ومصحوبا بالغنة الخفيفة الواضحة . والجدير بالذكر ان القارئ المبدع السيد زينل صابونجي كان يرتدي زيه التقليدي الشعبي التركماني وهو الوحيد من بين أقرانه يرتدي حذاء شعيبا احمر اللون يعرف بـ (بمني) وكذلك كان يضع في جيبه منديلا يدويا كبيرا يعرف بـ (جوره) ولم نعد نرى من يلبس هذه الملابس أنها صورة أصبحت في خزير الذاكرة فقط . ومن صفات الملا انه كان عصبي المزاج لانني كنت من

تكنه جي ورافقه في احياء المناقب النبوية الشريفة والمناسبات الدينية وقد كان احد المنشدين البارعين وذا خصوصية نادرة في اداء الادوار المصرية من انغام المقامات العراقية الرئيسية منها الرست والحجاز والبيات. وكنا نسمع صوته في قراءة آيات من الذكر الحكيم قبل صلاة الجمعة من كل أسبوع عندما يتردد الى جامع (آل فرهاد نقشلي جامعي) عند مدخل سوق الصوابين سابقا (يونكجبلر بازارى) من الجانب الخلفي لسوق القيصرية التراثي. تميز صوت الملا زينل

قارئ المقام السيد زينل حسن الملقب بـ (صابونجي) نسبة الى مهنته التي تعلمها من والده في صناعة الصوابين وهو من رواد المقام العراقي . كانت ولادته في كركوك محلة جقور عام 1887م وفي بداية حياته درس في الكتاتيب لدى الشيخ الفاضل الملا رضا واعظ وقد تعلم منه القرآن الكريم وفن التجويد . زامل قراء المقام الاوائل وتعلم منهم اصول المقامات العراقية امثال الملا صابر والملا طه عبد القادر كركوكلي وطوبال الملا محمد والملا حسن

طريق الحرية

تحت ضياء الفنارات المشتعلة نمضي قدما في اجتياز بحر الظلمات فاتحين طريق الحرية الحبلى بالنهار المنتظر

غيمة عاشقة انا غيمة تركمانية عاشقة مهما تلف بي الرياح وتدور لن امطر الا في وطني

قلبي قلبي كوطني رقم عجيب لا يقبل القسمة حتى على نفسه

اهدت الانهار اهاتها للبحر لهذا صارت مياه البحر ملحا اجاجا

تراب وطني تراب وطني الغام لا يغوي الا اقدام الغزاة

النار الازلية ايتها النار الازلية اتقدي انثري الوانك الفرحية فوق بلادي فمجد الحياة لا يعلو الا في الاحتراق

فوزي اكرم ترزي

بلسم

الهي قد غاب طيف الفرح والقلب يشكو الم البعد اليل يناجي الذكريات والقلب اصبح ورق كتابه شفافا مكتوب فيه حبي والمي كما كان ومهما دار الزمان وانا ابحت عن دواء بعد ان كثرت جروحي الباحث عن بلسم وما زال قلبي الرقيق حلم يراوده النجاة لحظة نبضه اليومي لتمزق شغاف الشفق كل صباح كل مساء .

ليلى مردان

توركمين ايلي

صاحب الأمتياز : دلشاد ترزي

رئيس التحرير : اوميد بنا اوغلو

رئيس التحرير : عبدالقادر حجي اوغلو

هاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

turkmenligazetesi@hotmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية

ملاحظة

كركوك

كركوك حمامة بيضاء عيونها من الفيروز هالاتها عسجدية اصوات مآذنها كأجمل اصوات الدنيا في ابتسامتها ونظراتها صبايات العشاق والمحبين وخيالها راسخ في ذاكرتي محفور على قلبي كركوك امنية عذبة تتراقص... على صفحات حياتي كركوك... كركوكنا امنياتنا صديقتنا حبيبتنا كركوك كلمة محفورة بأظافرنا على جلودنا وقلوبنا وأيامنا وأحلامنا. محمد قصاب اوغلو

الأبراج بشرى ترزي

الحمل: تحتاج لإجراء بعض الاتصالات المتأخرة. ستجد أن بعض الأنشطة الاجتماعية مفيدة . الثور: يمكنك الدخول في صفقات مالية تربحك مزيد من المال. الجوزاء: لا تراوغ، كن صريحا وواضحا وبسيطا. يمكنك تنظيم وتجميل المنزل ولكن حاول أن تشرك جميع أفراد العائلة في تلك الأعمال التي خططت للقيام بها. السرطان: لا تخاطر وتجرب حظك في الأمور المتعلقة بالبيئات الحكومية. السفر من أجل العمل يحقق مكاسب كبيرة. الأسد: تحتاج لممارسة الأنشطة وقضاء بعض الوقت الممتع مع أصدقائك. العذراء: يمكنك أن تنظم اليوم بعض الإجراءات القانونية وتوقع على بعض العقود. الميزان: استعد للتجديدات والمشتريات من أجل المنزل. أرباح مالية كثيرة تحصل عليها إذا دخلت في إحدى المخاطر المالية. فكر في الأمور جيدا. العقرب: من الأفضل أن تحتفظ بشعورك بالضعف لنفسك. على المستوى الاجتماعي، أنت في حاجة لفرصة عاجلة تقضي من خلالها بعض الوقت الممتع. القوس: النشاط الاجتماعي من مهامك الأساسية اليوم. لا تتسرع في قراراتك الشخصية. المشاكل المادية لن تكون صعبة كما تبدو. الجدي: خطط لحضور المناقشات الجماعية أو للخروج مع الأصدقاء الذين يحبون الحديث كما تحب أنت. الدلو: الاختلاط بالآخرين أمر له فوائد عديدة غير المتعة. حاول أن تكون مرنا في معاملتك بقدر ما تستطيع. الحوت: يزداد اليوم حبك للمغامرة والإثارة. قد تشعر بوجود منافسة في العمل، ولكن على المستوى الاجتماعي يكون هناك وقت للشهرة.